أولمبياد OLYMPIAD 2024

اليوم الأولمبي

تُعرف الصين بمعسكراتها التدريبية ذات الطابع العسكري للأطفال، مع إخضاعهم لاختبارات الحمض النووي، الأمر الذي وضعها ضمن الدول الأربع الأولى في إجمالي الميداليات بالألعاب الأولمبية منذ سيول 1988

# معسكرات بطابع عسكري
# سرّ تفوّق الصين الأولمبي

أيوب الحديني

تُعد الصين واحدة من أكثر الدول نجاحاً في تاريخ الألعاب الأولمبية بفضل موقفها المتمثل في «الفوز باي ثمن»، والذي يجعل الرياضيين مجبرين على تحقيق النجاح، بإجراءات صارمة. وأصبحت الصين معروفة بمعسكراتها التدريبية ذات الطابع العسكري للأطفال الصغار، مع إخضاعهم لاختبارات الحمض النووي، مع بعض الاتهامات الغربية، عادة، باستخدام بعض الرياضيين للمنشطات.

وكانت الصين دائماً ضمن الدول الأربع الأولى في إجمالي الميداليات في كل دورة ألعاب أولمبية منذ سيول عام 1988، وفي العقدين الماضيين تمكنت الولايات المتحدة فقط من التغلب على عدد ميدالياتها في الألعاب الأولمبية، وهو إنجاز يعتقد الكثيرون أنه تم تحقيقه من خلال أنظمتها التدريبية الصارمة. وتم تطوير خطة على الطراز السوفييتي في البلاد، في خمسينيات القرن الماضي، حيث كانت الصين تتطلع إلى الحصول على مكان بين النخب الرياضية في العالم. وشهد ذلك قيام المدربين بتجنيد أطفال من المدارس في فرق التدريب الأولمبية من سن لا تزيد عن أربع سنوات، ودفعهم لخوض تدريبات قاسية، حتى يتقنوا حرفتهم ويصبحوا جاهزين للمنافسة على المسرح العالمي.

قالت جوهانا دويكي، مدربة الغوص في جامعة إنديانا بالولايات المتحدة، في تصريحات نقلتها صحيفة ذا صن البريطانية، إن الرياضيات الصينيات «يتعرضن للضرب خلال التدريبات»، وأضافت أن أي رياضي يرفض إكمال مجموعة من التمارين بسبب الإرهاق أو الإصابات، يتعرض «للتوبيخ أو الصفع». وحسب الصحيفة ذاتها، فقد كلفت كل ميدالية فازت فيها الصين في الألعاب الأولمبية ما لا يقل عن سبعة ملايين دولار، في الوقت الذي يتدرب فيه الرياضيون الصينيون لمدة تصل إلى 12 ساعة يومياً، استعداداً لأي حدث رياضي كبير. ويُجبر العديد من الأطفال على الانتقال إلى بيئة مدرسة داخلية، وقد يؤدي ذلك إلى عدم رؤيتهم لعائلاتهم وأصدقائهم لسنوات. وفي الفترة التي سبقت دورة باريس 2024، أقامت شنغهاي معسكراً عسكرياً للرياضيين في الرياضات الجماعية، حضره ما يقرب من 1000 شخص، وكانوا يرتدون الزي العسكري من الرأس إلى أخمص القدمين. وقال المكتب الرياضي في شنغهاي، بتصريحات نقلها المصدر ذاته، إن الدورات التدريبية تهدف إلى «تعزيز الانضباط التنظيمي والعمل الجماعي للفرق الرياضية، ومساعدة رياضات شنغهاي على إنشاء جيش حديدي». وأضافت: «من الفجر وحتى وضح النهار، يتحرك الرياضيون بشكل أنيق ومتناغم، ويظهر زيهم العسكري الشبابي بطريقة شبابية وأنيقة».

واحدة من أكثر الطرق فعالية، التي تواصل بها الصين جلب الميداليات الذهبية إلى البلاد، هي عقليتها القاسية المتأصلة في الأطفال منذ الصغر. ويقوم المسؤولون الرياضيون باختيار وتدريب الأطفال الذين

الصين تتصدر المشهد في الأولمبياد (فيليبو مونتيفيرو/فرانس برس)

لاعبو الصين يتألقون حالياً في أولمبياد باريس (لي نان/Getty)

تبحث الصين عن الشباب الواعدين من خلال مجموعة اختبارات (Getty)

كلّ ميدالية فازت بها الصين كلفت ما لا يقل عن سبعة ملايين دولار

لا تتجاوز أعمارهم أربع سنوات أثناء سعيهم لتحقيق المجد في الألعاب الأولمبية، ومع عدد سكانها الهائل الذي يزيد عن 1,4 مليار نسمة، تستخدم الصين عملية مترامية الأطراف تدعمها الدولة، لدفع الرياضيين الناشئين إلى أبعد الحدود. وتبحث الصين عن الشباب الواعدين من خلال مجموعة من الاختبارات لأطفال المدارس، مثل تمارين الضغط والجري عالي التحمل، مع إعطاء الأولوية للقوة على حساب المهارة، ليتم بعد ذلك إرسال النخبة من التلاميذ إلى مركز التدريب الوطني الصيني، للتركيز على أن يصبحوا رياضيين أولمبيين. ويتم إغراء العديد من الآباء الصينيين بإرسال أطفالهم إلى المدارس الرياضية القاسية عن طريق الإعانات الحكومية والمهن الأولمبية الواعدة لأطفالهم. ومنذ دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022، أجبر الرياضيون الصينيون على الخضوع لفحوص الحمض النووي (DNA)، كجزء من عملية الاختيار الرسمية، بحسب الصحيفة. وكان من المفترض أن يتم ذلك للتأكد من عدم وجود خلل في جيناتهم يمكن أن يعيق تطورهم في الرياضة. وقالت وزارة العلوم والتكنولوجيا الصينية في ذلك الوقت، وبحسب «ذا صن» أيضاً، إنه سيتم إجراء الإكسوم الكامل (هو تسلسل لجميع جينات ترميز البروتينات في الجينوم) على الرياضيين، لاختبار «السرعة والقدرة على التحمل والقوة الانفجارية». ووقع العديد من الرياضيين الصينيين في اختبارات المنشطات في السنوات الخمس الماضية، وقبل دورة طوكيو 2020، جاءت نتيجة اختبار 23 سباحاً صينياً موجبة لمادة محظورة لتحسين الأداء، لكن في نهاية المطاف، سُمح لهم بالمنافسة في الألعاب، بعدما قبلت السلطات تفسير الصين بأنّ الرياضيين تناولوا طعاماً ملوثاً أثناء إقامتهم معاً في أحد الفنادق. ويتنافس 11 من هؤلاء الرياضيين على ميداليات مختلفة الآن في أولمبياد باريس.

## على هامش الألعاب

### الدنماركي فيكتور اكسلسن يحرز ذهبية الريشة الطائرة في اولمبياد باريس

أحرز الدنماركي فيكتور اكسلسن الميدالية الذهبية في منافسات الفردي لكرة الريشة (بادمنتون) في أولمبياد باريس بعد فوزه على التايلاندي كونلافوت فيتيدسارن، الذي حقق أول فضية لبلاده. وفاز الرياضي البالغ من العمر 30 عاماً، الذي حصل على برونزية ريو 2016 بالإضافة إلى الميدالية الذهبية في طوكيو 2020، بنتيجة (21-11) و(21-11)، ليحقق في 52 دقيقة أفضل أداء في بطولة باريس. وقبل المباراة النهائية مباشرة، ذهبت الميدالية البرونزية للماليزي لي زي جيا - الميدالية الثانية لبلاده - بعد مباراة قوية ضد الهندي لاكشيا سين، الذي خسر في الدور قبل النهائي أمام أكسلسن.

### إلغاء تدريبات السباحة المفتوحة في نهر السين

ألغيت تدريبات السباحة في المياه المفتوحة في أولمبياد باريس، جراء سوء نوعية المياه في نهر السين، وهي المرّة الخامسة التي يتّخذ فيها المنظمون هذا القرار من أجل حماية صحة الرياضيين. وتعلّق الأمر في المرات الأربع السابقة بمسابقة الترياثلون، إذ أجّل سباق الرجال ليوم واحد. وكان نهر السين محور الاهتمام خلال الألعاب، حيث فشل باستمرار في اختبارات جودة المياه على الرغم من تحديث أنظمة الصرف الصحي ومعالجة المياه في باريس بتكلفة 1,4 مليار يورو (1,5 مليار دولار). وأصدر المنظمون بياناً جاء فيه إن جلسة التعريف على مسار السباق لن تقام. وجاء في البيان «بعد تقييم الوضع هذا الصباح بين بلدية باريس واللجنة المنظمة لأولمبياد 2024 والاتحاد الدولي للألعاب المائية، تقرّر إلغاء الجلسة التعريفية التي كانت ستعقد يوم 6 أغسطس/آب 2024، في الوقت الذي أعرب عدد كبير من الرياضيين عن إحباطهم بسبب الإلغاءات المتكرّرة».

### الفرنسي فاست والاميركية ماركس يحرزان ذهبيتي ركوب الامواج

أحرز الفرنسي كولي فاست ذهبية مسابقة ركوب الأمواج، بفوزه على الأسترالي جاك روبنسون في تياهيتي، بولينيزيا الفرنسية، ضمن دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2024. وحل البرازيلي غابريال ميدينا ثالثاً لينال الميدالية البرونزية. ويعيش فاست (22 عاماً) بالقرب من مكان إقامة المنافسات. وكانت رياضة ركوب الأمواج دخلت الى البرنامج الأولمبي في النسخة الأخيرة في دورة طوكيو التي أقيمت صيف عام 2021 عندما أحرز البرازيلي إيتالو فيريرا الذهبية.

## قصة أولمبية

# بايلز و تحدي الصعاب لحصد الذهب الأولمبي

نجحت بطلة الجمباز الأميركية سيمون بايلز في إضافة ميدالية فضية جديدة إلى رصيدها

باريس ـ العربي الجديد

اختتمت بطلة الجمباز الأميركية سيمون بايلز (27 عاماً)، مشاركتها في النسخة الـ33 من دورة الألعاب الأولمبية (باريس 2024)، التي تتواصل منافساتها حتى 11 أغسطس/ آب الجاري، وذلك بعدما نجحت في إضافة ميدالية فضية جديدة إلى رصيدها عقب تتويجها خلال الأيام القليلة الماضية بثلاث ميداليات ذهبية أخرى في مختلف المنافسات. وتوّجت بايلز بثلاث ذهبيات خلال أحداث أولمبياد باريس، بداية بمسابقة الفرق ثم الفردي وبعدهما الفوز بذهبية حصان القفز، لترفع حصيلتها إلى سبع ميداليات أولمبية، ومن ثمّ بدأ الحديث عن إمكانية دخولها تاريخ الألعاب الأولمبية، من خلال الوصول إلى الميدالية الذهبية التاسعة في مسيرتها، ومعادلة الرقم القياسي المسجل باسم نجمة الجمباز من الاتحاد السوفييتي سابقاً لاريسا لاتينينا، الذي وصلت إليه السباحة الأميركية كيتي ليديكي يوم الأحد الماضي. ولكن اليوم الأخير بالنسبة لبايلز لم يكن مميزاً، فقد حصدت فضية الحركات الأرضية بعد حلولها في المرتبة الثانية خلف النجمة البرازيلية ريبيكا أندرادي، التي تفوقت في هذا الاختصاص وتوّجت بالميدالية الذهبية، بينما فازت مواطنتها جوردن تشايلز بالميدالية البرونزية، وفي المقابل، خرجت البطلة الأميركية البالغة من العمر 27 عاماً خالية الوفاض من منافسة عارضة التوازي، بعدما احتلت المركز الخامس نتيجة سقوطها في النهائي، لتنال بذلك الإيطالية آليس داماتو الذهبية، وحصلت الصينية تشو ياكين على الفضية، وعادت البرونزية للإيطالية مانيلا إيسبوسيتو. وحققت بايلز إنجازاً تاريخياً بالنسبة لها عقب مشاركتها في أولمبياد باريس، وجاء ذلك رغم أنها عانت كثيراً قبل انطلاق دورة الألعاب الأولمبية، خاصة بعد خيبة الأمل الكبيرة في أولمبياد طوكيو قبل ثلاث سنوات، وفشلها في حصد أي ميدالية ذهبية، على عكس ما كان عليه الحال في دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في ريو دي جانيرو البرازيلية عام 2016، إذ قرّرت الانسحاب مبكراً من عدة نهائيات في منافسة الجمباز، بعد وقوعها في هفوات غير معهودة أثناء جولات التصفيات، لتؤكد بعدها أنّ صحتها الذهنية أهم من

توّجت بايلز بثلاث ذهبيات خلال احداث اولمبياد باريس

توّجت بايلز بثلاث ذهبيات خلال احداث اولمبياد باريس (Getty)

## أولمبياديات

# أرماند دوبلانتيس أسطورة القفز بالزانة

أرماند دوبلانتيس سجل رقما قياسيا اولمبيا بوصوله الى 6,25 امتار (Getty)

عانق السويدي أرماند دوبلانتيس الذهب الأولمبي في مسابقة القفز بالزانة محطماً الرقم القياسي العالمي للمرة التاسعة. وعلى ملعب فرنسا الدولي في العاصمة الفرنسية واصل «موندو» تحليقه في فضائه الخاص، فارضاً نفسه مرة أخرى بين أبرز نجوم ألعاب القوى في التاريخ بفوزه بالذهب الأولمبي للمرة الثانية، ليؤكد أنّه أسطورة كبيرة من الصعب تجاوزها في المستقبل القريب على أقل تقدير.

وشعر الجميع أن دوبلانتيس يتنافس فعلياً مع نفسه وليس مع المشاركين الآخرين، وأبرز دليل على ذلك سعيه الى تحطيم رقمه القياسي للمرة التاسعة في سلسلة استهلها في لقاء تورون البولندي في الثامن من فبراير/ شباط 2020. وحسم ابن الـ24 عاماً الذهبية بعدما كان الوحيد الذي نجح في تجاوز الستة أمتار قبل أن يحطم بعدها رقمه القياسي العالمي بتسجيله 6,25 أمتار، متقدماً على الأميركي سام كندريكس (5,95 أمتار)، واليوناني إيمانويل كارالبس (5,90 أمتار)، اللذين نالا الفضية والبرونزية تواليا.

وبات دوبلانتيس ثالث لاعب في القفز بالزانة، سواء لدى الرجال أو السيدات، يتوج باللقب الأولمبي مرتين على التوالي بعد الأميركي بوب ريتشاردز (1952 و1956)، والروسية يلينا إيسينباييفا (2004 و2008).

وُلد دوبلانتيس في عائلة رياضية في لافاييت، لويزيانا. والده الأميركي غريغ دوبلانتيس هو لاعب سابق في القفز بالزانة بأفضل رقم شخصي يبلغ 5,80 أمتار، بينما والدته السويدية هيلينا هيدلوند هي لاعبة سباعي وكرة طائرة سابقة. كما مارس شقيقاه الأكبران أندرياس وأنطون وشقيقته الصغرى جوهانا الرياضة أيضاً. مثّل أندرياس السويد لاعب قفز بالزانة في بطولة العالم للشباب 2009 وبطولة العالم للناشئين 2012، بينما ترك أنطوان القفز بالزانة لصالح لعبة البيسبول.

أثناء نشأته في أسرة تتحدث الإنكليزية، تعلم دوبلانتيس اللغة السويدية بشكل كافٍ كلغة ثانية، ويتشجيع من والدته، أخذ دوبلانتيس دروساً مكثّفة عبر «سكايب» من أجل تحسين طلاقته بها، وبحلول عام 2020 شعر بأنه يفهم الكلام الأصلي أفضل بكثير مما كان عليه في الماضي.

ادعت والدته في الوقت نفسه أنّه «بينما شعر دوبلانتيس بالخجل من التحدث باللغة السويدية في الأماكن العامة، كان سعيداً جداً بفعل ذلك في الرياضة. وبايلز من مواليد 14 مارس/ آذار 1997 في كولومبوس باوهايو، لكنها نشأت في دار رعاية بعد ابتعادها عن والدتها بسبب إدمانها الكحول، قبل أن تنتقل الرعاية إلى الجد والجدة، ومن ثم انطلقت رحلتها مع رياضة الجمباز في سن مبكرة، وبالتحديد عند بلوغها السادسة من عمرها، بحيث كانت البداية بزيارة مركز بانونز للجمباز في هيوستن، قبل أن يلاحظها المدربون وأصرّوا بعد ذلك على تسجيلها في الفريق للمرة الأولى. وواجهت بايلز صعوبات كبيرة أخرى خلال مسيرتها، إذ كشفت في عام 2018 عن تعرضها لاعتداء جنسي من قبل طبيب فريق الجمباز الأميركي السابق لاري نصار، كما كان عليها أن تتعامل مع تهمة القتل المؤلة لشقيقها في عام 2019، قبل أن تُبرّأ في نهاية الأمر، وفضلاً عن ذلك، فقد تعرضت للكثير من الإصابات، إذ إنها في شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2013 خضعت لعملية جراحية في ساقها اليمنى، ثم أصيبت في كتفها اليمنى عام 2014، وشاركت في بطولة العالم بقطر 2018 وهي مصابة بكسر في إصبع القدم، كما عانت مشكلات بسبب حصوة في الكلية في الفترة نفسها. وشاركت بايلز في دورة الألعاب الأولمبية للمرة الثالثة على التوالي، ونجحت في حصد 11 ميدالية مختلفة، منها أربع ميداليات ذهبية وبرونزية في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، ثم حققت ميدالية فضية وأخرى برونزية خلال مشاركتها في دورة الألعاب الأولمبية (طوكيو 2020).

أولمبياد OLYMPIAD 2024

تقرير

أضاع منتخبا مصر والمغرب فرصة نادرة وتاريخية للعب على الميداليتين الذهبية والفضية لدورة الألعاب الأولمبية في نهائي عربي، ولم يتمكنا من عبور عقبة الدور نصف النهائي لمنافسات كرة القدم في دورة باريس 2024

# برونزية الكرة عربية

القاهرة ـ **مجدي طايل**

خسر منتخبا مصر والمغرب في ليلة واحدة أمام كل من فرنسا وإسبانيا (على الترتيب)، ليلعبا على الميدالية البرونزية التي ستكون أول ميدالية عربية في كرة القدم عبر التاريخ الأولمبي، عندما يلتقي الفريقان وجهاً لوجه في مباراة تحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع، فيما تلعب فرنسا مع إسبانيا على الميداليتين الذهبية والفضية.

وخسر منتخب مصر أمام فرنسا بثلاثة أهداف مقابل هدف في المباراة التي جرت بينهما ضمن الدور نصف النهائي بشكل مثير بعد 120 دقيقة، حيث بادر منتخب الفراعنة بالتسجيل عبر محمود صابر بهدف في الدقيقة 61، ولكنه فقد تفوقه،

**الميدالية البرونزية ستكون عربية في فنة كرة القدم**

وتعادلت فرنسا عبر ماتيتا، ثم سجل اللاعب نفسه وزميله مايكل أوليز هدفين، لتخرج فرنسا فائزة (3-1)، وهي المرة الثالثة التي يفشل فيها المنتخب المصري في العبور إلى نهائي الأولمبياد، حيث خسر عام 1928 أمام الأرجنتين، وفي عام 1964 أمام المجر.

وقدم منتخب مصر أمام نظيره الفرنسي أضعف مستوياته على الإطلاق، خاصة في الشوط الثاني والوقت الإضافي، على مدار مشاركاته في الألعاب الأولمبية، بخلاف عدم استفادته من الاندفاع الهجومي الفرنسي وظهور مساحات خالية في دفاعه، فلم يكن هناك حضور ملموس لنجمي الوسط الهجومي أحمد مصطفى زيزو وإبراهيم عادل، حيث عانى الأول من عدم الجهوزية بسبب تعرضه لإصابة خضع على أثرها لبرنامج تأهيلي وعلاجي مكثف منذ لقاء مصر وباراغواي للحضور في التشكيلة أمام فرنسا، فيما تأثر الثاني بشكل لافت بالتقارير التي انتشرت عن متابعته من قبل أندية أوروبية، منها ليون الفرنسي للتعاقد معه في الميركاتو الصيفي، بعدما تألق في المباريات الأربع الأولى لمنتخب مصر في دورة باريس الأولمبية.

وجاءت خسارة منتخب مصر لثلاثة أسباب فنية فرضت نفسها رغم التقدم عبر هدف محمود صابر، يتمثل السبب الأول في انهيار الحالة البدنية للاعبين في آخر 15 دقيقة بشكل لافت، ما ساهم في تفوق فرنسا مع زيادة الضغط، والثاني يتمثل في غياب التركيز لدى المدافعين وطرد عمر فايد، الذي منح فرنسا أفضلية كبيرة في الوقت الإضافي، ومعه ارتكاب أخطاء من حسام عبد المجيد، تصدرها عدم مراقبة ماتيتا، مهاجم فرنسا الخطير، وأخيراً يأتي السبب الثالث ممثلاً في تأخر المدرب البرازيلي روجيرو ميكالي في إجراء التغييرات، وعدم التدخل سريعاً لعلاج حالة الإرهاق ومحاولة ادخار لاعبيه البدلاء للوقت الإضافي، مثل زياد كمال ومحمد طارق، مع عدم تأثير المهاجم بلال مظهر الذي تم الدفع به.

وقضت البعثة المصرية ليلة حزينة بعد الخسارة، ودخل بعض اللاعبين في نوبات بكاء، فيما حاول اللاعبون الكبار وأعضاء الجهاز الفني تهدئتهم ومطالبتهم بتحقيق ميدالية تاريخية تكون الأولى على مستوى الألعاب الجماعية في مصر. وتتجه النية داخل الاتحاد المصري لكرة القدم إلى تجديد الثقة في المدرب البرازيلي، حتى في حال عدم تحقيق الميدالية البرونزية أمام المغرب، بعد المباريات الجيدة التي قدمها الفريق في الدورة الأولمبية، رغم خسارة بطولة أفريقيا تحت 23 عاماً أمام المغرب (1-2)، حيث تعادل مع الدومينيكان، وفاز على أوزبكستان وإسبانيا، وتصدر مجموعته قبل الفوز على باراغواي في ربع النهائي (5-4) بركلات الترجيح، بعد التعادل (1-1) في الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة المثيرة. وفي المباراة الأخرى للدور نصف النهائي، خسر منتخب المغرب أمام إسبانيا (1-2) في ريمونتادا مثيرة، خلال الدور نصف النهائي، وفرط في فرصة التقدم إلى النهائي والمنافسة على ميدالية ذهبية أو فضية.

وعاش المنتخب المغربي سيناريو مؤلماً للغاية بعدما تقدم بهدف عبر نجمه المتوهج سفيان رحيمي، في الدقيقة 37 من ركلة جزاء، ولكن سرعان ما ردت إسبانيا بالتعادل عبر فيرمين لوبيز في الدقيقة 66، ثم خطف سانشيز هدف الفوز في الدقيقة 88، قبل النهاية بدقيقتين.

وخيمت أجواء عصيبة على المنتخب المغربي بعد ضياع الفوز، وانهالت الانتقادات على رأس وليد الركراكي، المدير الفني لمنتخب المغرب الأول، الذي كان حاضراً في باريس، حيث ظهر رغم وجود طارق السكتيوي مدرباً لمنتخب المغرب، وهو يوجه اللاعبين بين الشوطين، بالإضافة إلى ما تردد قبل المباراة عن إثارته (أي الركراكي) جدلاً واسعاً بين اللاعبين لاستقراره على ضم ثلاثة لاعبين مستقبلاً للمنتخب الأول في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية. وعانى منتخب المغرب في لقاء إسبانيا من ثلاثة أخطاء في الشوط الثاني، الأول تمثل في الاحتفالات المبكرة والثقة الزائدة بين لاعبيه، والثاني هبوط حاد في مستوى اللاعبين مع تراجع معدلات اللياقة البدنية، وأخيراً غياب التركيز عن المدافعين في الدقائق الأخيرة التي حسمت فيها إسبانيا الانتصار.

وقدم المنتخب المغربي عروضاً مبهرة بالفوز على الأرجنتين (2-1)، ثم خسر أمام أوكرانيا بالنتيجة نفسها، وفاز على العراق (3- صفر)، وفي ربع النهائي تغلب على الولايات المتحدة الأميركية (4-صفر). وعقب اللقاء، اعترف طارق السكتيوي، المدير الفني لمنتخب المغرب، بالأخطاء التي كانت سبباً في ضياع حلم التأهل إلى المباراة النهائية لدورة باريس 2024.

صراع على الكرة خلال مباراة مصر وفرنسا (Getty)

## طارق السكتيوي يدعم

تحدث طارق السكتيوي، مدرب منتخب المغرب الأولمبي، في تصريحات إعلامية بعد المباراة: «لا بديل أمامنا الآن سوى المباراة الأخيرة المرتقبة، وتحقيق الفوز فيها، والعودة بالميدالية البرونزية، وهي ميدالية مهمة للغاية بالنسبة لنا بعد خسارة إسبانيا. كنا جيدين في الشوط الأول، ولكن تراجعنا في الثاني، وتعادلت إسبانيا في وقت كان لا بد منا أن نكون متقدمين فيه أكثر في الجانب الهجومي، وهذا كلفنا الكثير، وفي لحظة غاب فيها التركيز سجلت إسبانيا هدف الفوز، وفي وقت قاتل لم يسمح لنا بالدفع بالوراق الهجومية لتعديل النتيجة».

صورة في خبر

## ألمان وذهبية رمي القرص

باتت الأميركية فاليري ألمان ثالث لاعبة تتوج بذهبية مسابقة رمي القرص مرتين على التوالي في تاريخ الألعاب الأولمبية. وسجلت الأميركية، البالغة من العمر 29 عاماً، في محاولتها الرابعة 69,50 متراً، وتفوقت على الصينية بين فينغ (67,51 متراً). وعوضت الأميركية إخفاقها في مشاركتيها الأخيرتين في بطولة العالم حين حلت ثالثة في يوجين عام 2022 وثانية في بودابست عام 2023. إضافة إلى إنجازها الأول باتت ألمان رابع رامية قرص تتوج بذهبيتين بعد السوفييتية السابقة نينا رماشكوفا والألمانية الشرقية إيفيلين ياهل والكرواتية ساندرا بيركوفيتش.

على هامش الحدث

### اول فوز لروساريو في الدوري الارجنتيني بعد رحيل مدربه روسو

تغلب روساريو سنترال على خيمناسيا إي إسغريما بهدف نظيف، في أول مباراة بعد رحيل المدرب السابق ميغل أنخل روسو، ضمن منافسات الجولة التاسعة من الدوري الأرجنتيني الذي يتصدره حالياً أوراكان بـ19 نقطة. وخلال لقاء الفريقين، فاز روساريو بهدف حمل توقيع لاعب الوسط الشاب توماس أوكونور الذي نزل إلى أرضية ملعب اللقاء قبل 20 دقيقة من انتهاء المباراة، ليمنح فريقه النقاط الثلاث على حساب خيمناسيا الذي لعب منقوصاً بعد طرد مهاجمه خوان إسكيبيل. وتمكن روساريو أخيراً من الابتعاد عن المنطقة السفلية من الجدول بفضل البداية الجيدة للمدرب المؤقت ماتياس ليكي والتي تمنحه الثقة قبل مواجهة نيويلز أولد بويز السبت المقبل ثم فورتاليزا البرازيلي في كأس سودأميركانا في 14 من الشهر الحالي. واختتمت الجولة بانتصار بانفيلد على بلاتينسي بهدف للمهاجم برونو سيبولبيدا، وشهدت تلك الجولة أيضاً تعادل أوراكان سلبياً مع رأسينغ كلوب لكن الصدارة لا تزال بحوزة الأول، وتعادل ريفر بليت أيضاً بدون أهداف مع أونيون سانتا فيه الوصيف، بينما فشل إندبندينتي وسان لورنزو في خطف النقاط الثلاث كذلك ليستمرا في المنطقة الدنيا من الجدول.

### سورلوث لاعب اتلتيكو الجديد: حققت حلمي بالانضمام إلى احد أكبر الفرق في العالم

اعتبر الكسندر سورلوث، اللاعب الجديد في أتلتيكو مدريد، أن انضمامه إلى الفريق «حلم» تحقق، مبرزاً أن أتلتيكو «أحد أكبر الأندية في العالم». وقال المهاجم النروجيي (28 عاماً) لوسائل إعلام النادي «الأتلتي أحد أكبر الفرق في العالم والتنافس على أهم الجوائز حلم بالنسبة لي». ووصف سورلوث نفسه بأنه لاعب «يحب تسجيل الأهداف ومساعدة» زملائه، مضيفاً أن حياته خارج أرضية الملعب «هادئة». وأضاف «أحب الجمهور كثيراً. خضت أربع مباريات هنا والجمهور جيد للغاية. يتحمل الفريق وأتمنى تسجيل الأهداف لهذا الجمهور». وحول انضمام روبين لو نورماند، الذي لعب معه عامين في ريال سوسييداد، أوضح أنه مدافع «رائع يتمتع بقوة كبيرة».

### مارسيلو غالياردو يعود من جديد إلى ريفر بليت

جرت مراسم تقديم المدرب الأرجنتيني مارسيلو غالياردو كمدرب جديد لفريق ريفر بليت اليوم الاثنين في بوينس آيرس، ليعود إلى النادي الذي تركه منذ نحو عامين، بعدما فاز معه بإجمالي 14 لقباً في ثماني سنوات ونصف (2014-2022). وظهر غالياردو (48 عاماً) رفقة رئيس النادي خورخي بريتو على ملعب (ماس مونومنتال) في بوينس آيرس، تمهيداً لتولي مسؤولية إدارة الجهاز الفني للفريق اعتباراً من هذا الأسبوع. وسيركز المدرب على لقب الدوري الأرجنتيني الاحترافي لكرة القدم، حيث يحتل الفريق حالياً المركز الحادي عشر، وكذلك كأس ليبرتادوريس، حيث سيلعب في دور الـ16 أمام مواطنه تاليريس الأرجنتيني. وذكر نادي ريفر بليت خلال حفل التقديم: «لقد قضيت عاماً من حياتي قمت فيه بتجديد الطاقات واستعادة المساحات الشخصية في حياتي، ما جعلني أفكر في الكثير من الأمور».

### بنفيكا يتنازل عن خدمات جواو نيفيز لصالح باريس سان جيرمان مقابل 60 مليون يورو

أعلن نادي بنفيكا البرتغالي عن انتقال لاعب الوسط البرتغالي جواو نيفيز إلى باريس سان جيرمان مقابل نحو 60 مليون يورو. وفي بيان أرسله بنفيكا إلى لجنة سوق الأوراق المالية البرتغالية، قال النادي إن الصفقة تتضمن عشرة ملايين يورو إضافية حسب تحقق عدة أهداف، وبالتالي فإن القيمة النهائية للصفقة قد تصل إلى نحو 70 مليون يورو. ووقع نيفيز (19 عاماً) عقداً سارياً حتى عام 2029، حسبما كشف باريس سان جيرمان عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وسيكون لاعب الوسط سادس برتغالي تحت تصرف الإسباني لويس إنريكي، مدرب بطل فرنسا، الذي يضم فيتينها وجونسالو راموس ودانيلو بيريرا ونونو مينديز ورينالدو سانشيز.

وجه رياضي

# جوليان ألفريد

عداءة مغمورة خطفت الأضواء في أولمبياد باريس بعدما باتت أسرع امرأة على وجه الأرض بفوزها بسباق 100 متر

خطفت العداءة جوليان ألفريد (23 عاماً)، من دولة سانت لوشيا، قبل أيام الأنظار في أولمبياد باريس 2024 الذي يستمر حتى 11 أغسطس/آب الحالي، بعدما تمكنت من نيل الميدالية الذهبية بفوزها في سباق 100 متر عدواً للسيدات، وهي الميدالية الأولى في تاريخ بلدها. واحتاجت إلى عشر ثوان و72 جزءاً من الثانية فقط لتنهي سطوة الأميركيات، إثر تفوقها على كل من شاكاري ريتشاردسون الفائزة بالميدالية الفضية، وميليسا جيفرسون المتوجة بالميدالية البرونزية.

جوليان من مواليد العاشر من يونيو/حزيران 2001، في كاستريس عاصمة سانت لوشيا، وهي دولة جزرية صغيرة تقع شرقي البحر الكاريبي، وتبعد جزءاً من جزر الأنتيل الصغرى، وتحيط بها سانت فنسنت وجزر غرينادين وبربادوس ومارتينيك، ويبلغ عدد سكانها حوالى 180 ألف نسمة، ومساحتها 617 كيلومتراً مربعاً، وهي جنة جبلية غنية بالمعالم السياحية مثل الغابات المطيرة والرحلات البحرية ومنطقة بركانية مع ينابيع الكبريت الساخنة، وكانت محل صراع بين الفرنسيين والبريطانيين سابقاً، إلى أن حصلت على استقلالها الكامل في 22 فبراير/شباط 1979.

التحقت ألفريد بإحدى المدارس في مسقط رأسها، قبل اكتشاف موهبتها في العدو عندما كانت تركض مع بقية الأطفال في الصفين الأول والثاني، لكنها تلقت صدمة قوية بوفاة والدها وهي تبلغ من العمر 12 عاماً فقط، لتتخلى عن هذه الرياضة لفترة، قبل أن يقنعها مدربها، كوثبرت موديست، بالعودة مجدداً، لتنتقل بعد عامين إلى جامايكا، حيث بدأت رحلة التألق الدولي وخطف الأنظار، وبالتحديد في دورة ألعاب الكومنولث، بناساو في الباهاماس عام 2017. شاركت ألفريد في النسخة الثالثة من دورة الألعاب الأولمبية الصيفية للشباب التي أقيمت في بوينس آيرس الأرجنتينية عام 2018، وكانت حاملة علم سانت لوشيا في الافتتاح، وتوجت بالميدالية الفضية في سباق 100 متر، ثم ظهرت في دورة ألعاب الكاريبي عام 2022 في غوادلوب، مع الإشارة إلى أنها في العام نفسه تخرجت من جامعة تكساس الأميركية، وواصلت تألقها لتتأهل إلى نهائي بطولة العالم في عام 2023، ثم توجت بطلة للعالم في سباق 60 متراً داخل الصالات في غلاسكو عام 2024. وسبّب سباق 100 متر حدثاً مثيراً في الوقت عينه، حين أوقفت المغنية البريطانية الشهيرة أديل، حفلها في ميونخ، لمتابعة ما يحصل.

(العربي الجديد)